2 - قوله تعالى : { بل الذين كفروا } .

قال قتادة : موضع القسم قوله : { بل الذين كفروا } كما قال : { والقرآن المجيد * بل عجبوا } (ق - 2) .

وقيل : فيه تقديم وتأخير تقديره : بل الذين كفروا { في عزة وشقاق } والقرآن ذي الذكر .

وقال الأخفش : جوابه قوله [تعالى : { إن كل إلا كذب الرسل } (ص - 14) كقوله : { تا إن كنا } (الشعراء - 97) وقوله : { والسماء والطارق } - { إن كل نفس } (الطارق - 1 - 3) قيل :] جوابه قوله : { إن هذا لرزقنا } (ص - 54) .

وقال الكسائي : قوله : { إن ذلك لحق تخاصم أهل النار } (ص - 64) وهذا ضعيف لأنه تخلل بين هذا القسم وبين الجواب أقاصيص وأخبار كثيرة .

وقال القتيبي : بل لتدارك كلام ونفي آخر ومجاز الآية : إن ا أقسم بـ ص والقرآن ذي الذكر أن الذين كفروا من أهل مكة في عزة حمية جاهلية وتكبر عن الحق وشقاق وخلاف وعداوة لمحمد A .

وقال مجاهد : (في عزة) معازين